



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبع أو لم تطبع

ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
. . . عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
. . . عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
. . . عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الإثنين في ٦ رمضان سنة ١٣٠٦

الموافق ٢٤ نيسان و ٦ أيار سنة ١٨٨٩

أحسن من فيض قريحة وعواطف الحضرة العلية الشاهانية بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى على حضرة سعادتو الحاج محمد أمين باشا قومندان رديف فرقة بيروت.

وهو إحسان حل محله واستلزم مزيد الشكر لما عليه المشار إليه من الصفات الممدوحة فنقدم لسعادتو التبريك والتهنئة.

بلغنا صدور أمر حضرة ملجأ الولاية الأفخم باستقدام أحد مأموري ضابطة القضاة وإرسال خلف له يخاف الله ويحسن العمل حسب العدالة.

قدم من الشام سعادتو راغب أفندي دفتردار ولاية سورية لاستقبال حضرة دولتو المشير رجب باشا بالنيابة عن حضرة دولتو والي الولاية.

اتصل بنا من أخبار قضاء صيدا أن اللصوص دخلوا ليلاً إلى دار أرملة تامر بك الحسين في قرية خرطوم التابعة قضاء صيد وطعنوا خادمة أمينة للأرملة المذكورة طعنات كانت القاضية عليها وقد سبق أن اللصوص سرقوا من الدار المذكورة نقود وأمتعة بقيمة سبعين ألف قرش تقريباً وذلك من مدة تزيد عن سنتين وكيفما كان الحال اعتبرت محكمة صيدا هذه النازلة من نوع الجنحة وحكمت على بعض المدعى عليهم وبرأت الآخرين فاستأنفت ربة المال المسروق الدعوى إلى بيروت واستأنفها معاون المدعي العمومي أيضاً بصفة أنها جناية وإلى الآن لم تفصل.

وقد ذهب وكيل معاون المدعي العمومي والمستنطق إلى محل وقوع الجرم لتحقيق حادثة القتل المذكورة وقبض على رجل وقعت عليه الشبهة وأملنا البحث والتدقيق لإظهار الحقيقة وسنأتي على ما يكون بذلك.

علمنا أن حضرة سعادتو رشاد باشا متصرف القدس الشريف وصل إليها وياشر أمور مأموريته وبقه الله.

حظينا بمشاهدة رفعتلو محمد سعيد بك تلحوق مدير ناحية القدموس في لواء اللاذقية.

لدينا رسالة من السلط منع من نشرها في هذا العدد كثرة الأخبار فأجلنا ما بها إلى العدد الآتي.

قدم هذا الصباح إلى مياه بيروت فرقاطة فرنساوية فحيت العلم العثماني بإطلاق المدافع وأجاب الموقع

الإدارة والنزاهة خبير بأحوال الزمان والمكان مرموق بعناية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم لما علم من خدماته الصادقة للدولة والوطن وغاية ما يجب علينا الابتغال إلى الله تعالى أن يقرن مساعيه بالتوفيق لتتال الولاية ما ترجوه من الإسعاد والنجاح وأملنا أن تتال الولاية من ثمرة إخلاصه حظاً وافراً مشكوراً بيمين توفيقات حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى وأن ينال الصادق جزاء صدقه والمتهاون جزاء تهاونه. ويسرنا أن نعلن أن حضرة المشار إليه تكلم عن الإصلاحات المقترضية والتحسينات البلدية وخصوصاً ما يتعلق بتأمين الصحة العمومية مثل عمل الأقبية التي تأخذ السواقط والمياه الفذرة إلى البحر وهذه الأقبية يلزمها مبالغ طائلة لكن بتخصيص إعانة اللحم المؤقتة ما يسد هذا العوز ويندفع عن البلدة خطر خطير وضرر كبير.

وخالصة القول إن حضرة ملجأ الولاية الأفخم مأمول بهمه العلية كل ما يعود بالخير والفوائد وسنشكر بالفعل تلك الهمم إن شاء الله.

وقد تقرر الاحتفال بتلاوة فرمان العالي الشريف بهذا اليوم (الاثنين) وسنأتي بالعدد الآتي على ما يكون من مظاهر الاحتفاء والتكريم.

وقد كانت حوادث الأسبوع الماضي عبارة عن وداع واستقبال فإنه في يوم الثلاثاء الماضي احتفل بوداع حضرة دولتو المشير حسين فوزي باشا قومندان سلانيك وقصوه وعموم الروم انلي وصفته العساكر والموسيقى في المينا واحتشد خلق كثير من المأمورين والأمراء العسكرية والوجوه وذهب كثيرون لوداعه في الباخرة بلّغه الله السلامة.

وفي صباح يوم الأربعاء قدم في الباخرة النمساوية حضرة دولتو رجب باشا مشير المعسكر الهمايوني الخامس فاحتفل باستقباله رسمياً وزار دار الحكومة المحلية وتكثرت العساكر الشاهانية وفي صباح يوم الخميس توجه بالعز والإجلال إلى الشام، وحضرة المشار إليه فوق الأربعين تدل ملامحه على الذكاء والشهامة طلق اللسان حسن المنظر كريم الأخلاق فنرجو لدولته التوفيق بمأموريته الجديدة.

وفي يوم الأربعاء عاد إلى الشام حضرة سعادتو محمد سعيد باشا محافظ وأمين كيلار الحج الشريف وحضرة سعادتو محمد باشا اليوسف متصرف عكا أسبق ويسرنا أن صحة حضرة سعادتو محمد سعيد باشا المشار إليه جيدة على ما يرام حفظه الله.

يوم الإثنين في ٦ رمضان المبارك

كان أول شهر رمضان المبارك في بيروت يوم الأربعاء بإثبات إتمام عدة شعبان ثلاثين فأطلق مدفع واحد إعلاناً بحلول شهر الصيام واحتفل الموحّدون بشهر البركات وعمرت المساجد والجوامع الشريفة ونحن نتوسل إليه تعالى أن يعيد أمثال أمثاله على سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بدوام العافية والإقبال والعز والمهابة وأن يضاعف أجر الصائمين ويفيض عليهم صيب الإحسان وعوائد البركات ويمن بالسرور على عباده أجمعين.

وبهذه المناسبة نذكر أنه جرت العادة من القديم إطلاق المدافع ليلة ثبوت هلة شهر الصيام المبارك إعلاناً لأهل المدينة ومن بجوارها من القرى لكن هذه العادة قد تخلفت أخيراً وأبدلت بإطلاق مدفع واحد ولا يخفى أن ذلك يحول دون أهل القرى عن معرفة ثبوت هلة الشهر فيصحبون مفطرين عن غير قصد فضلاً عما يحدث بسبب عدم إطلاق المدافع من كسر القلوب وذلك مما لا يرضى به سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وأملنا العود إلى العادة القديمة لما بذلك من إدخال السرور على الموحّدين.

في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الماضي أقبلت الباخرة العثمانية «أرقاديا» تحمل رجل العلم والفضل والاستقامة النزيه حضرة سعادتو رؤوف باشا والي ولاية بيروت الأفخم فاستقبله في الباخرة حضرة فضيلتو رامز أفندي حاكم الشرع الشريف وبعض كبار المأمورين ووجوه الأهالي وقد كان اجتمع خلق كثير في المينا وما لبث أن شرف سعادتو فاستقبله على الرصيف حضرة سعادتو الفريق الحاج محمد أمين باشا الذي قام بوكالة الولاية بعد سفر حضرة دولتو مشير باشا والأمراء العسكرية والمأمورين والوجوه وتلامذة المكاتب والمدارس وحيته العساكر النظامية والزاندرة والبوليس برفع السلاح والموسيقى بنغمها المطرب وكان سعادتو يلتفت إلى الجميع بوجه بشوش ولطف معروف ومن ثمّة ركب العجلة يخترق الصفوف إلى دار الحكومة وهناك هرع العلماء والمأمورون وأمراء العسكرية والأعيان والوجوه لتقديم التبريك ورسوم التحية لحضرة ملجأ الولاية الأفخم وبعد ذلك سار إلى دار سعادتو الحاج محيي الدين أفندي بيهم وحل بها ضيفاً معظماً.

وقد كان ذهب في الباخرة «أرقاديا» لاستقبال ملجأ الولاية المشار إليه في يافا عزتلو مكتوبي أفندي وبعض المأمورين والوجوه وقد اتصل بنا من أخبار يافا أنه جاء إليها خلق كثير من وجهاء أهل لواء القدس الشريف لوداع حضرة المشار إليه. ونحن لا نرى لزوماً لبيان حاجات في النفوس فإن حضرة ملجأ الولاية معروف بالحزم وحسن

العسكري التحية.

## الأساتنة العلية

## مقتبسات عن الجرائد التركية الجرائد التركية

وجهت متصرفية بك أوغلي على حضرة سعادتلو أمر الله أفندي من أعضاء محكمة التمييز سابقاً. ووجهت عضوية محكمة التمييز على حضرة سعادتلو أوخانس أفندي.

أحسن بالنشأن العثماني المرصع على حضرة سعادتلو محمّد باشا الفریق الصهر (داماد) وسرياور الحضرة الشاهانية.

وأحسن بالنشأن المجيدي من الرتبة الأولى على كل من الأصهار رفعتلو أحمد بك أفندي البكباشي وعزتو خالد بك أفندي القانمقام ورفعتلو نور الدين بك أفندي البكباشي.

أحسن بالنشأن العثماني من الرتبة الأولى على حضرة دولتو عابدين باشا والي أنقرة وأحسن بالنشأن المجيدي من الرتبة الأولى تديلاً على حضرة سعادتلو رشاد باشا متصرف القدس الشريف.

بعث حضرة ناصر الدين شاه دولة إيران العلية تلغرافاً يتضمن التبريك بتذكار مولد الحضرة العلية الشاهانية.

ذكر أن كل من حضرات صاحب الفخامة والدولة توفيق باشا خديوي مصر وصاحب الدولة والسيادة عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة وصاحب الدولة أحمد مختار باشا الغازي وجميع الولاة العظام والسفراء والمشريون والقومندنية والمتصرفين الكرام رفعا إلى الأعتاب السنوية الشاهانية تلغرافات التبريك تتضمن إظهار العبودية والدعاء.

روي أن الزوار الذين اجتمعوا زمن الموسم في القدس الشريف من جميع الطوائف المسيحيين بلغ عددهم ستة آلاف نفس.

كذبت إدارة المطبوعات الإشاعة بنقل مركز ولاية قونية إلى إسبارته.

## السودان

شاع في مصر والإسكندرية كما أفادتنا الأخبار أن الدراويش هاجموا حصون سواكن الأمامية واستولوا عليها لكن قائد الحامية في سواكن انحصرت إفادته أن الدراويش هاجموا هلايب وهي على بعد مائتي ميل من سواكن لجهة الشمال وأنهم استولوا عليها بعد التجاء حاميتها إلى السفينة الخديوية والمرجح أن ذلك هو الواقع وقد جاء من أخبار سواكن أن قائد الحامية ذهب بقوة كافية لاسترجاع هلايب من الدراويش.

إن ما يروى من أخبار السودان لجهة ما قيل من انتصار أمير وادي أو معتمد الشيخ السنوسي على الدراويش وتمزيق شملهم كل ممزق حتى صار على مقربة من الخرطوم بيد أنا نجد من الجهة الثانية أن الدراويش يحاربون الحبشة حرباً عواناً وتغلبوا على عساكر النجاشي الذي مات متأثراً من جرح أصابه بهذه الحرب ويرسلون إلى جهات سواكن وادي حلفا وهذه الحالة تناقض ما يقال عن فشلهم أو وجود مهاجم لهم في داخلية البلاد وخلاصة القول إن الأخبار عن السودان تقضي بالعجب العجاب ولا ندري إلى متى يدوم هذا الاغتشاش فقد ترك تدبير هذه المسألة إلى أحبائنا الإنكليز وكل ما يمكن أن نقوله إنه لم يظهر إلى الآن ما يشعر بنتيجة حسنة تعود على الحكومة الخديوية الجليلة التي تقدم المال والرجال.

وفي الأهرام عن أخبار مديرها في القاهرة أنه ورد من السودان أخبار متناقضة فإن أخبار سواكن تعلن أن رجال السنوسي دخلوا أم درمان والخرطوم بدون قتال واستقبلهم السكان بالترحاب وإن عبد الله التعايشي فرّ هارباً ولم يعرف له مقر وقيل إن رجال السنوسي دخلوا إلى أم

درمان والخرطوم بعد معركة شديدة أما أخبار وادي حلفا فتفيد أن الدراويش قد انتصروا على رجال السنوسي وبددوا شملهم. ونحن نقول الله أعلم بحقيقة هذه الأخبار.

## الباب العالي وألمانيا

## ومراكش وزنجبار

نشرت الديبا عن مراسلها في برلين ما يستفاد منه أن حكومة ألمانيا لاهتمامها بربط علائق مهمة في مراكش طلبت في السنة الماضية من الباب العالي إرسال سفارة إلى مراكش ولم ينجح الطلب غير أن سفير ألمانيا كرر الطلب بخصوص ذلك وبارسال سفارة ثانية إلى زنجبار وأخبر المراسل بوجود قائد من أمراء الجند العثماني في برلين معهود إليه الاتفاق مع وزارة ألمانيا بخصوص ما ذكر قال وقد تقرر الآن إرسال السفارة إلى زنجبار وسمي رئيسها وتهيأت تعليماته وهو عربي نازل في منزل فخامته الصدر الأعظم ويقال إنه ذو نفوذ عظيم في أفريقيا الشرقية وهو سيسافر في حال ما يتم الاتفاق على موضوع مأموريته بين الأساتنة وبرلين ولولا سفر الكونت هربرت دي بسمارك إلى لندن بما وقف نوعاً ما مجرى الأعمال لكانت السفارة الآن على طريق زنجبار اهـ.

وذكرت جريدة لوانت هرالده من جرائد بك أوغلي أنها علمت بانتخاب سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا رئيس محكمة تجارة بيروت معتمداً للحكومة السنوية في زنجبار لكن لم نعلم من أي رتبة.

وفي أخبار التلغراف بتاريخ ٢٤ نيسان الإفرنجي أنه صدرت الإرادة السنوية بسفر البعثة العثمانية إلى زنجبار وهي مؤلفة من عبد القادر باشا وأربعة أعضاء آخرين وفي أخبار الجرائد إن المندوب الثاني لزنجبار هو حضرة سعادتلو محيي الدين باشا الجزائري.

## إيطاليا ومصوع

أنبأت الأخبار الواردة من رومية بوقوع خلاف بين الموسيو كريسيبي ووزير الحرب في ما يتعلق بمصوع فإن الموسيو كريسيبي يريد الاندفاع في الاستعمار وخصوصاً بعد وفاة النجاشي لاغتنام هذه الفرصة التي سنحت بموت النجاشي وتضعف قوة الحبشة بالمحاربة مع الدراويش أما وزير الحرب فلا يمانع التوغل في تلك البلاد لكنه يطلب تقرير النفقات اللازمة لمثل هذا التحرش وقد روى مجلس الوزراء أنه اجتمع للمذاكرة بذلك تحت رئاسة الملك همبرت فكان من وزير الحرب أنه قدم لائحة أوضح فيها لزوم إنفاق عشرين مليون فرنك على الأقل إذا كان المراد التثبيت بأعمال مهمة في الحبشة وكل ما علمناه أن مجلس الوزراء المذكور قرر إنفاق ستة ملايين فرنك لنفقات احتلال قرين وأسمره وإرسال الألبين من الجند إلى مصوع لهذه الغاية والذي يلوح وجود مقاوم لأميال الموسيو كريسيبي بهذه المسألة وهو لم يزل مصرّاً على تنفيذ فكره باحتلال الموقعين المذكورين وإنه سيرسل ثلاثة آلاف مقاتل إلى مصوع وقد أفادت أخبار رومية الأخيرة إن هذا العزم سيصادف مقاومات كثيرة.

إن المقاومين للموسيو كريسيبي لا يفكرون بصعوبات تدارك النفقات المطلوبة وإرسال العساكر فقط وإنما ينظرون إلى الصعوبات التي تتهدد هذا العمل من دفاع العدو ورداءة مناخ البلاد المهلك وكيفما كان الحال بهذه المسألة فلا يكون حظ إيطاليا غير إضاعة المال والرجال وتردد عبارات الندم لأن الفائدة التي يحتمل الحصول عليها بعد العناء والجهد لا تحسب شيئاً مذكوراً بالنسبة إلى الأكلاف. وقد ذكرت بعض الجرائد المهمة أن الدول لا تمنع إيطاليا في جهات مصوع والحبشة بل تقف موقف المتفرج ويحسن بنا أن نكتفٍ باحتجاج حفظاً للحقوق ونترقب الواقع وكل أت قريب.

ولا يبعد أن يستمر هذا الخلاف بينما تكون الوزارة

أتمت المعدات ويكون حان الوقت المناسب للحركات العسكرية في تلك الجهات لأن الجنود تصادف من شدة الحر في الوقت الحاضر ما يكون وقعه أحر من مدافعة العدو.

## السرب

ورد في الأنباء الأخيرة أن الملكة ناتالي ستقيم في يالنا إلى آخر شهر مايس ثم توجه إلى أملاكها في بسارابيا لتصرف فيها قسماً من فصل الصيف. هناك تجتمع بولدها الملك إسكندر في أوائل شهر تموز حسبما وقع عليه وتكون مدة هذه المقابلة خمسة عشر يوماً أو تزيد ثم يعود الملك إسكندر إلى بلغراد وتبقى الملكة ناتالي في أملاكها إلى أن يتاح لها الظفر بنوال ما ترحوه.

## الجنرال بولانجه

ذكر مراسل جريدة الديبا في بروكسل أن منهاج الجنرال بولانجه في هذه المدينة قد كشف الستر عن دخيلة أمره وما ينويه من نكاية الجمهورية الفرنسية تحت برقع التمويه بالمحاربة عن الوطن وأهله فإنه قد صرف الاهتمام لاختلاس الفرص للاجتماع بالبرنس نابليون على غفلة من الرقباء المراقبين حركاته بكل اعتناء فقد اجتمع الجنرال بالبرنس نابليون غير مرة ودام اجتماعهما المرة الأولى نحو ساعة ونصف ساعة على أنه عندما شعر بولانجه بأن الرقباء واقفون له بالمرصاد اتفق مع البرنس على أن يجتمعا في مكان لا تبلغه الرقباء وخصوصاً مراسلي الصحف فاختارا لذلك حرشاً في ضاحية المدينة لا تطرقه الأقدام إلا قليلاً غير أن ذلك لم يحجبها عن الأبصار ولم يخف عن مراسلي صحف الأخبار وخصوصاً مراسلي الديبا فتتبع آثار بولانجه في الأجل المضروب ولكن بولانجه أراد مغالطة المراسل فأخذ ينتقل من مكان إلى آخر والمراسل يتبعه إلى أن حان وقت المقابلة التي استمرت نحو ساعة والمراسل يراقب حركاتها ثم انصرف البرنس نابليون من جهة وبولانجه من جهة أخرى متعلقاً بأذيال التستر والابتعاد عن مظان الارتياب فإن أحزابه أعلموه بسعي أخصامه بطلب فنيه وإبعاده من بلجيكا.

ونقلت الديبا عن جريدة التان أن ما ظهر من أسرار بولانجه لجهة قلب مباني الجمهورية قد حوّل عنه أفكار مريديه إلا نفراً قليلاً وأخذ المعاكسون له بتشكيل جمعية باسم جمعية الاتحاد غايتها معاكسة الجنرال ومضادة المنتمين إليه وقد أصدرت هذه الجمعية منشوراً يعلن أن أعضاءها على استعداد للمحاربة عن الجمهوريين ذو الإخلاص للجمهورية في الانتخابات النيابية مهما يكن ميلهم السياسي.

## ألمانيا

حكمت دائرة الجزاء الاستئنافية في برلين على الموسيو سيدني أوران من مأموري معية الإمبراطور غليوم بسجنه أربع سنين وستة أشهر وبحرمانه من الحقوق المدنية مدة خمس سنين لثبوت أنه ارتكب جريمة الاحتيال.

اتفقت حكومة ألمانيا مع الموسيو ورناندال صاحب معمل الأسلحة في النمسا على صنع ٤٥٠٠٠٠ بندقية من بندق مانيشار وعين لاستلام الأسلحة المطلوبة ميعاداً. قال الراوي لهذا الخبر إن القصد من ذلك أن تكون أسلحة الجنود الألمانية والنمسية في المستقبل على نسق واحد.

## معرض باريس

قالت جريدة الديبا إن الجمهورية الفرنسية صارفة قصارى الجهد إلى الاهتمام بشأن المعرض وتهيئة معداته وتيسير أسباب الراحة فيه فإن مدينة باريس المتسعة الأرجاء قد ضاقت على رحبها بما يصل إليها صباح مساء

بينهم خلاف لأن الصديق يحب صديقه ويريد له ما يريده لنفسه ولا يتم التعاضد إلا بين المتحابين فإذا تعاضدوا وجمعتهم المحبة وصلوا إلى جميع ما يريدون من التدابير التي ينالون بها السعادة حالاً ومآلاً وهي أشرف غايات المدنية وكل ذلك لا يحصل إلا بالعلم الذي هو لازم للدين أو منه ولسنا نعني بالعلم خصوصي علم الحلال والحرام فقط فإنه وإن كان أساس المنافع غير أن هناك علوماً آخر تعود على الناس بعوائد الثروة وتحسين الحال كالصنائع فإن تعلمها أيضاً فرض كفاية لا سيما الآلات الجديدة التي خففت كثيراً من أعمال البدن وجعلت أهالي أوروبا بارعين فيها وصاروا يأخذون الشيء منا بالثمن التافه ويعيدونه لنا بأضعاف ثمنه كالصوف يرمونه عندنا بالكساد فنضطر لبيعهم لهم بما يريدون ويعيدونه لنا منسوجاً يتحكمون في أثمانه ومن العجب أننا نختال حين لبس جديده ونعجب به ولو تأملنا حق التأمل لوجب علينا أن نوبخ أنفسنا على تقصيرها عن سلوك سبيلهم على علمنا بأن ذلك مضر في ثروتنا مع أننا أحق الناس بالتقدم في ذلك نظراً لتوفر الذكاء فينا ومن مطالعة التواريخ يظهر لك أنهم حديثو عهد بالصنائع والمعارف وإنما جلب لهم الشهرة فيها جدهم وتقاعدنا فإلى الله المشتكى فمتى علم الإنسان ما يلزمه علمه من الممنوع والجائز ديناً علماً مقروناً بالعمل وأضاف إلى ذلك علم ما ينفع به وطنه وبث معارفه لأهله فقد تمدن وصحت وطنيته والذي يعين على الحصول عليه بسهولة حذق المعلم الأول للأطفال في تطبيق العمل على القول مع الاتصاف بما لا مغز فيه لأحد بأن يعلم المحاسن للحدث ابتداءً ويلزمه بعدم الخروج عن دائرتها مع بيان مضار أضدادها بياناً مؤيداً بالبرهان حتى يهيم شوقاً بها وينفر طبعه من مخالفتها ويشب معه ذلك الطبع الحسن وذلك شيء قلما لوحظ في المعلمين أو لاحظوه هم في التعليم فإني رأيت أحد معلمي المكاتب الابتدائية يخاطب التلامذة بما ينفر عنه الطبع السليم من أفحش السب والطبع سراق فمن أين يحصل لتلامذة هكذا معلمهم تهذيب أو تأديب وبالجملة فالكلام في متممات التمدن يلزمه عناية في تهذيب المعلمين الأول «أي معلمي المكاتب الابتدائية» بصورة تضمن إجراء وظيفتهم كما يلزم فيسهل تناول الفائدة ويعم النفع على أساس متين.

وأما الحرية فهي لغة ضد الرق وقد بينا ما يقصده بها شبان هذا العصر من تصرف الإنسان كما يريد وبتنا عدم صحته وأما حقيقتها فهي الإتيان بما تقتضيه واجبات التمدن على ما شرحنا دون مبالاة بطعن طاعن أو انتقاد منتقد فإن ناساً كثيرين يقصرون في وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خوفاً من تغيير خاطر من يأمره أو ينهيه عليه وبعضهم يرى أحياناً أنه يلزم لنفع وطنه إجراء الشيء الفلاني ولا يبيده خوفاً من عدم موافقة شيخ بلده عليه فهذا ليس عنده من الحرية شيء بل هو تحت أسر المحاباة والنفاق ولو كان حراً لاقتدى بالطبيب الأمين يتوسل إليه المريض مستغنياً ليرخص له في تناول شيء يعرف الطبيب أنه يضره فلا يأذن له ولو تميز غيظاً عليه وربما نظر إلى هذا المعنى من طرف خفي قوله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد كلمة حق للحديث الشريف وذكر بعض شيوخنا تفسيراً آخر للحرية فقال حين كان من ضرورة الحياة الإنسانية الاجتماع التعاوني والتعامل الارتفاقي وأنه لا بد أن يكون كل إنسان مختصاً بأشياء فالإنسان لا محالة له وعليه فإذا عرف ما له وما عليه وكان له شرف نفس يمنعه أن يتجاوز ما له لأخذ ما ليس له وانقياد لتأديبه ما عليه وإبائه يقيه من تكليف ما ليس عليه كان حراً وإنساناً كاملاً وعزيراً فالحرية معرفة وشرف وانقياد وإبائه فإذا لم يكن واحد من هذه الأشياء بأن كان الإنسان جاهلاً دخل تحت أسر التعليم ومنع من الأفعال حتى يعرف ما له وما عليه حذراً من وقوع الفساد وإبطال معنى الاجتماع التعاوني الذي هو ضرورة الحياة

الحبشة فكانت عشرة آلاف وإن الدراويش تعقبوا عساكر النجاشي.

سافر حضرة الشاه من طهران بقصد السياحة في أوروبا وجرت مخابرة السفراء الذين أخبروا حكوماتهم بسفر حضرة المشار إليه وسيقابل في بطرسبرج بالاحتفاء والتكريم ثم يأخذ في إتمام سياحته فيأتي الأستانة العلية ويذهب إلى برلين وهولاندا وبلجيكا وإنكلترا وفي أول أوغستوس يذهب إلى باريز لحضور حفلات المعرض وبعد ذلك يذهب إلى ويانه ويتوجه بطريق بطرسبرج إلى إيران.

وفي الأخبار الأخيرة إن حضرة الشاه سيكون مدة وجوده في باريز بضيافة الحكومة الفرنسية.

### مراسلات الجهات

#### التمدن والحرية

##### تابع لما قبله

على أن تسليمنا لقولهم السلامة في العزلة تسليم جدلي لما ذكرنا من أن صاحب الفضائل تتعطل فضائله فكيف بالمحتاج لإصلاح دينه وحاله وكل ذلك ضرر إما في الدين وإما في الفضائل وإنك ترى احتجاج مؤيدي العزلة مقصوراً على دعوى فساد الزمان وإن الاجتماعات لا تخلو من مفسد وإن الإنسان لا يجد صديقاً به حتى يبوح له بسرته ويرتاح للتمتع بمشاهدته ومجالسته إلى ما شاكل ذلك وأنا أقول إن ذلك من فساد التعليم وعدم سرعان روح التمدن في من يقوله وقد أخذه الآخر عن الأول تقليدًا غافلين عن أنهم مطالبون بإصلاح الهيئة الاجتماعية وأن العيون التي يذكرونها ما وجدت إلا من إغفالهم وإغفال أوائلهم ما يطلب منهم من التمدن والتعاون على إصلاح أحوالهم فهم ارتكبوا الخطأ بالعزلة واحتجوا لها بما يسجل عليهم ضعف همهم عن القيام بواجباتهم تجاه النوع الإنساني ومن أنصف أقر والدليل على ذلك أن من أنزلت عليهم الشرائع وأمروا بتبليغها ما وجدوا من يأخذها عنهم قضية مسلمة حتى خاطروا بأنفسهم وقاسوا أعظم المشقات فبعضهم كان يضره قومه حتى يغمى عليه وحين يفيق يرجع لإرشادهم وإنما يحتاج إلى الاهتمام بالإرشاد حين فساد الزمان الذي يجعلونه سبباً لما يتحججون به من العزلة فإن الدواء يلزم عند وجود الداء ونحن لا نطالب الناس بعزم الأنبياء عليهم السلام ولكن نطالبهم بعدم إغفال واجباتهم فإذا التمدن دين وعمل صالح يعود على الأمة بالخير وبث تعليمه للعموم حتى يكون كل عارفاً بواجباته لنفسه ولزملائه في الخلقة الإنسانية مع الصبر على ما يعرض أثناء ذلك من صعوبات كالتأني من قبوله أو عدم نجاحه من أول وهلة فلا يسأم ولا يضجر إن أكدى أو لا فلا بد له من الوصول لنتيجة حسنة آخرًا وتأمل قوله تعالى (والعصر) إلى قوله تعالى (وتواصوا بالصبر) تجد في ضمنه مع وجازته خلاصة التمدن والذي هو أخفى من السحر في الإشارة لذلك قوله (والعصر) فإنه بمعنى الزمان الذي هو ظرف الهيئة الاجتماعية فتفهيمه بقلم عاقل وأضرب صفحاً عن كل منكر يدعي أن ذلك لم يقله أحد فهذه الألفاظ وهذه معانيها وهي بدئية في المعنى الذي ذكرته ولربما نبسط هذا المعنى إن وفق الله تعالى بتفسير مخصوص لهذه السورة الكريمة. والسبب الوحيد للإلفة والاتحاد هو العدل أعني الإنصاف وهو أن لا يتجاوز الإنسان حقه أو أن لا يعطي نفسه من النفع أكثر من غيره ويتوخى في تقليل الضرر عن نفسه وإعطاء الكثير لغيره وهذه هي المساواة المفهومة من معنى العدل التي أرشد إليها المؤدب الكامل صلى الله عليه وسلم بقوله لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وإن تشأ فقل إن الإلفة هي سبب الإنصاف فإن الإنسان إنما يحتاج إلى التخلق بفضيلة الإنصاف في المعاملات عند عدم الإلفة والمحبة ومتى كان المتعاملون أحناء تناصفوا ولم يقع

من الغرباء والأجانب على اختلاف في اللغة واتفاق في القصد وأنه سيكون لبرج إيغل شأن يذكر بين التحف المعروضة للأنظار وبين الصنائع التي تأخذ بالأبصار وذكرت من غرائب المشاهد أنه سيقدم باريز اثنان وخمسون فتى يأتونها على نفقة الجمهورية الفرنسية بثلاث وخمسين أتاناً من أحسن أتن البلاد فيفتحون لها في المعرض مجال سباق وتعين لكل فتى منهم يومياً فرنك ونصف وذلك فضلاً عن نفقة المعيشة والمأوى ويكون لهم أيضاً جميع ما يكسبون ويأتيهم من المتفرجين. وقد استدلت بعض الجرائد الفرنسية من تسابق الناس إلى مشهد هذا المعرض على أن لا خوف على السلم بحيث يمر هذا العام خلواً من مفاجأة الأقدار.

### إسبانيا

في جريدة الديبا أنه في ١٩ الشهر الماضي سقطت كرة ملتهبة على هيكل كنيسة فالانس بإسبانيا وانفجرت انفجاراً هائلاً كان له دوي كدوي الرعد القاصف وكان في الكنيسة خلق كثير من الرجال والنساء فاستحك الخوف والذهول على الحاضرين وأغمى على أكثر النساء وصرن إلى حالة تنذر بالخطر أما الهيكل فقد دك إلى أسفله وبالرغم عن سعي الحكومة واهتمامها للوقوف على الجاني ما برح مجهولاً.

### شتى

أرسل الإمبراطور غليوم الثاني كتاباً ودياً إلى الملك همبرت ينبئ بولادة غلام للبرنس هنري فأجابه الملك بما أعرب عن فرط مسرته وخلوص نيته تهنئة له وللبرنس هنري بالمولود الجديد ثم أعلن رغبته في القدوم إلى برلين ليقوم بواجب التهنئة والزيارة معاً ويقال إن الزيارة المذكورة ستتم في ٢٠ من مايس ويكون بصحبة الملك الموسيو كريسي رئيس وزارة إيطاليا وغيره من الوزراء. من أخبار لندن في عزم اللورد سالسبوري المسير إلى برلين لزيارة الكونت هيربرت دي بسمارك ويقال أنه بعد أن يقوم بهذه المهمة ويصرف في برلين بضعة أيام يتوجه منها إلى ويانه على أن ذلك لم يثبت حتى الآن بصورة رسمية.

نشرت جريدة الديبا عن تلغراف من مراسلها في برلين ينبئ أن الأخبار شائعة بكثرة عن عزم الإمبراطور غليوم بالتوجه إلى إنكلترا في أواخر شهر تموز القادم لزيارة حضرة الملكة فيكتوريا جدته غير أن الأخبار الرسمية لا تقطع بذلك وإن هذا الخبر ما برح بين الشك واليقين إلا أن جريدة التان تؤكد صحته وتزعم أن الزيارة المذكورة منوية من قبل فلا تلبث أن تتم عاجلاً كان أو آجلاً.

ورد في جريدة الفيكارو أن حضرة قيصر الروسية على عزم القدوم إلى باريز بقصد أن يحضر حفلات المعرض على أن جريدة الديبا وغيرها من الجرائد الفرنسية لم تنشر في أعدادها الأخيرة إلى شيء من هذا القبيل.

كان للبرج الذي اخترعه الموسيو إيغل المهندس الفرنسي لمعرض هذا العام تأثير غبطة في قلوب أهل الاختراع في أميركا وأجمعت الخواطر على مجازاة الفرنسيين بإنشاء برج لا يحسب برج إيغل بالنسبة إليه شيئاً مذكوراً وقد عهد إلى أحد المتضلعين من العلوم الهندسية فوضع رسمًا جميل الصنع ويقال إنه سيبدأ قريباً بالعمل وقد وقفت صحف الأخبار من التفصيل عند حد الإجمال فلم تنبئنا بسوى أن ارتفاع البرج الجديد سيكون أربعمئة متر أو ستمائة ذراع وذلك بزيادة مائة متر عن برج إيغل المشهور.

في الجرائد الإيطالية إن الموقعة التي جرح بها النجاشي كانت خسائر الدراويش أربعة آلاف مقاتل أما خسائر

بالشؤون الأفريقية فوعد بالإجابة عنها في يوم الثلاثاء القادم.

مايو «هاي» - تخلف الدوق دي ناسو عن الوصاية على لكسيمبرج لأن ملك هولندا استعاد إليه إدارة الأحكام. هاي في ٢ - بناءً على تمام شفاء الملك غليوم قرر البرلمان عوده إلى استلام أزمة الأحكام وعلى ذلك انتهت الوصاية التي أقيمت على غراندوقية لكسمبرج.

باريز - تكذب ما نشرته الجرائد الإنكليزية عن مؤامرات النهيلستيين وسعيهم في إلحاق السوء بعظمة القيصر.

هاي - قرر البرلمان أن يعود الملك إلى استلام أزمة الأحكام.

لندرا في ٣ - لقد كان استنطاق المستر بارنل دقيقاً وطويلاً فإنه أعلن عدم إمامه بمنتهى غايات كثير من الأميركيين والإيرلانديين الذين انتظم في جمعياتهم ولكن يعترف بأن الطرق التي تحدها للجشب في الجرائم لم تكن قوية كما يجب أن تكون.

### Une des Curiosités de PARIS



GRANDS MAGASINS DU

## Printemps

NOUVEAUTÉS

### Demander

Le MAGNIFIQUE ALBUM ILLUSTRÉ renfermant 554 gravures inédites de Robes, Confections, Articles pour toilettes de Dames et Enfants, Vêtements pour Hommes, etc., ainsi que le nomenclature de tous les tissus en Soieries, Lainages, Indiennes, Toiles etc. etc., qui

### Vient de Paraitre.

L'envoi en est fait GRATIS ET FRANCO contre demande affranchie adressée à

MM. JULES JALUZOT & C<sup>ie</sup>  
à Paris.

Les expéditions pour l'Égypte, la Turquie d'Europe et d'Asie sont faites franco de port jusqu'à Marseille à partir de 25 fr.

A partir de 200 fr. expédition franco de port jusqu'à destination moyennant un supplément de 100 fr. variant suivant l'importance de la commande et la destination, ou franco Marseille au choix de l'acheteur.

Tout colis postal contenant pour 50 fr. de marchandises payées d'avance, est expédié entièrement franco de port jusqu'à la dernière station desservie par le service des colis postaux.

### إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

### إعلان

من مديرية رسومات بيروت

بما أن الأشياء التي مضى عليها مدة سنة ويوم في أنبار جمرك بيروت الإدخلات سيصير بيعها بالمزاد العلني غب مرور شهر من تاريخ هذا الإعلان توفيقاً لنظام الحيلة والخدعة فستجري مزايدها في يوم الاثنين الواقع في ١٥ مايس سنة ١٣٠٥ القادم ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجمهور صار نشر هذا الإعلان في ١٤ نيسان سنة ١٣٠٥.

(عبد القادر قباني)

قبلت بأن ترد الزيارة إلى قنصلها بعد انقضاء شهر رمضان.

لندرا في ٢٧ - في ١٦ تموز تستعرض ملكة إنكلترا في مياه سبيتهد مائة وتسع سفن حربية احتفالاً بزيارة الإمبراطور غليوم لإنكلترا.

يجتمع الجنرال بولانجه يومياً بأشباعه ويتداول معهم بسياسة فرنسا وهو يتبادل الرسائل السرية مع فرنسا.

باريز - لقد تبين من التقرير الذي كتبه المكلفون رسمياً بتصنيفية شركة المعادن أن خسارتها تبلغ ١٢٠ مليون فرنك.

نشرت الديبا أن إمبراطورة النمسا ستأتي إلى معرض باريز بعد الاستحمام بمياه ويسارن المعدنية.

لندرا - وصل الدوق دي دنبرج إلى بورتسموث من مالطة وقد أخذت صحته بالتقدم ولكنه شديد الضعف.

دربان - حكم على أوندابوكو بالسجن لمدة ١٥ سنة وعلى دنيزولا لمدة عشر سنوات بدون أشغال شاقة لارتكابهما خيانة عظيمة.

الجزائر في ٢٧ - جاء تلغراف من بون مفاده أن ابن روشفور قتل نفسه.

لندرا - إن صحة الدوق دي دنبرج أخذت بالتحسن وقد تمكن من السفر إلى لندرا.

برلين في ٢٩ منه - أخذ المؤتمر في المداولة بمسألة صاموا برئاسة الكونت هربرت بسمارك.

لندرا - يزداد عدد المعارضين لوفاق السكر وقد رفع كثيرون من المحافظين والمنشقين لائحة إلى المستر سمث يطلبون منه فيها السعي في إبطاله.

الأستانة - أرسل الباب العالي بعثة خصوصية إلى اليابان وأصحابها نياشين إلى رجالها العظام.

لندرا - تؤكد الدالي نيوز بناءً على تلغراف ورد إليها من بطرسبرج أن الغراندوق جورج ثاني أنجال عظمة القيصر سيأتي على إحدى الدارعات إلى أحد المواني في فرنسا بقصد زيارة المعرض.

ومنها فيه - رأى المستر كاميل في مجلس العموم بأن يخفض مبلغ مائة ليرة استرلينية من راتب وزير المالية بناءً على كون المجلس قد أقم الحجة على الاعتمادات التي منحت للتمكن من موازنة الميزانية المصرية «كذا».

فتعقبه المستر غوشن وأوضح أن الاعتماد الحديث البالغ أربعين ألف ليرة استرلينية إنما اقترح لأجل تسوية مصاريف حملة النيل وتسديد نفقات الحكومة المصرية ثم اقترح على طلب المستر كاميل فرفض.

رومية - قامت جمعيات الفعلة في تورين بمظاهرة مهمة ضد سياسة الموسيو كريسبي الاستعمارية وضد جميع ما أجراه في الحبشة.

لندرا في ٣٠ - ألقى المستر صاموبيل سمث على مجلس العموم اقتراحاً ندد فيه بطريقة الجباية في الهند لما يتأتى عنها من زيادة استعمال المسكرات واستحكام الفقر والتعاسة فقبل بأراء ١١٣ يضادها ١٠٣.

استأنف قومسيون بارنل جلساته وأعلن المستر بارنل عند استنطاقه بأنه لم ينتم البتة إلى جمعية سرية ولم يعضد انفصال إيرلندا عن إنكلترا ولم يتأخر عن شجب الجرائم التي يرتكبها أهالي إيرلندا.

هاي «هولنده» تحسنت صحة الملك والمرجح أنه تلغى الوصاية التي أقيمت عليه مدة مرضه.

برلين في ١ أيار - لقد أطلق سراح مالتويلا «أحد ملوك صاموا» بأمر من الإمبراطور غليوم والمنظر أن يعيد المؤتمر إليه الرتبة الملوكية التي كانت له.

القاهرة - حصلت مناوشة عنيفة بين الدراويش والفرسان المصريين بجوار وادي حلفا وانجالت عن تفرق الدراويش وخسارتهم ٤٠ رجلاً بين قتيل وأسير.

رومية - أقيمت على الموسيو كريسبي سؤالات تتعلق

الإنسانية أو كان خسيصاً يعرف ما له ويتجاوز به إلى ما ليس له أو كان منقاداً في محل الإباء أو أياً في محل الانقياد أخذ الناس على يده ومنعوه من التصرف لما فيه من العدوان والظلم والحقاقة والسفاهة وإذن يكون حكمه حكم البهيمة العجماء التي لا يصح في رأي أحد أن تترك تفعل أهواءها أو يكون وسطاً بين الإنسان الكامل والبهيمة يطلب له حينئذ اسم غير الحر ثم قال وما يجري على بعض السنة الناشئين في هذه الأوقات الحاضرة مما يوهم خلاف ذلك فحقه التنقيح والتنهيب فإنه ليس سهلاً تشويش أفكار الصغار بهذه الكلمات الباردة العائقة عن حسن التربية انتهى وهو تفسير حسن غير أنه طويل ومقدمته تصلح أن تكون تفسيراً للعدل الذي ذكرناه وإن شئت اختصاراً فقل الحرية هي العمل بالعلم فتكون زبدة التمدن ونتيجته إذ ذكرنا أن العلم من لوازم الدين الذي هو أساس التمدن فإذا قام الإنسان بما يطلب منه لنفسه ولأبناء جنسه على مقتضى الدين والعلم غير مبال بغضب زيد ولا انحراف عمرو فذلك هو الحر الذي لم يكن تحت أسر شيء وفعله هو الحرية. هذا وإنني على قلة بضاعتي في العلم فتحت هذا الباب عسى أن يروق في أعين محبي المعارف فيتوسعوا فيه بما يرشد أبناء جلدتهم الأدمية لخيرهم ونجاح أعمالهم وفقنا الله لما فيه رضاه ورزقنا في النهاية حسن الختام.

### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٤ نيسان - وصل الجنرال بولانجه إلى شارن كروس حيث احتشد لاستقباله جم غفير وقد رحب به بعضهم وامتنه البعض الآخر.

جرت السباقات المعروفة بالسيني والسوبريان فنال فيها الفرس جولد سوكر الجائزة الأولى والفرس فولرنس الجائزة الثانية والفرس ويزنان الثالثة.

ويانه فيه - زال الاضطراب وسويت مسألة الثورة وأخلت الجنود الأماكن التي نشأت فيها وكان جعل القائمين بها من السوساليين والمضادين.

باريز فيه - الشائع أن دولتلو مختار باشا سيعين سفيراً للدولة العلية في بطرسبرج «لا حقيقة لهذا الخبر تحمل على الوثوق به».

لندرا فيه - وصل الجنرال بولانجه إلى هنا. الأستانة فيه - صدرت الإرادة الشاهانية بسفر البعثة العثمانية إلى زنجبار وهي مؤلفة من عبد القادر باشا وأربعة أعضاء آخرين وقد كذب الباب العالي ما شاع من أن سينيط بهذه البعثة تمهيد العقبات أمام مقاصد ألمانيا.

رومية - لا يزال الموسيو كريسبي مصراً على احتلال أسمره وقرين والشائع أن سيرسل ثلاثة آلاف جندي إلى مصوع على أنه سيصادف مقاومات كثيرة.

لندرا في ٢٥ - عقد نواب ٣٠ ألفاً من الفعلة في المعادن مؤتمراً في نوتنهام فقرروا فيه أن يتوقفوا عن العمل في آخر شهر حزيران القادم لأن أرباب المعادن أبوا زيادة ١٠ في المائة على الأجر.

نيويورك - رجع ألوف من الذين ذهبوا إلى أوكلاهوما في أميركا لأنه احتشد فيها منهم ما هو فوق الكفاية ويقال إن حالة النزلاء فيها شديدة الضيق.

الأستانة - لقد أعيد البحث بخصوص مسألة بريفيزا بعد أن ظن أنها انحسرت في الأمس فإن إيطاليا تطلب أن يرد متصرفها الزيارة لتتصلها في الوقت الحاضر والباب العالي يرضى بردها ولكن بعد انقضاء شهر رمضان المبارك والشائع أن تغيير إيطاليا لمنهجها في هذه المسألة مسبب عن نشوء حادثة جديدة بينها وبين الدولة العلية في بنغازي من طرابلس الغرب.

الأستانة في ٢٦ - حسمت مسألة بريفيزا فإن إيطاليا